



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ

أنواع وقود الطيران المُستدام – تقديم التمويل ونقل التكنولوجيا إلى الدول النامية

(ورقة مقدّمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

في عام ٢٠١٨، نشرت الجمهورية الدومينيكية الطبعة الثالثة من "خطة العمل من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران المدني الدولي"، تماشياً مع الهدف الاستراتيجي للإيكاو الخاص بحماية البيئة. كما شكّلت فرقة عمل معنيّة بالأبحاث بشأن أنواع الوقود البديل ونشرت دراسة جدوى بشأن استخدام أنواع الطيران المُستدام، حيث خلصت إلى أن قصب السكر يُشكّل خياراً ممكناً للإنتاج المستدام بواسطة تكنولوجيات أيزو برفاين مركّب (SIP) وتحويل الكحول إلى وقود طائرات نفاثة (ATJ).

وفي هذا السياق، يحثّ القرار ٤٠-١٨ الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو مجلس المنظمة على العمل مع المؤسسات المالية من أجل تيسير الوصول إلى تمويل مشاريع تطوير الهياكل الأساسية المكّسة لأنواع الوقود المستدامة والحوافز لتجاوز عوائق السوق الأولية. كما يُشير القرار إلى القدرة على إجراء الأبحاث وتطوير التكنولوجيات ووضع خطط الترخيص وإعداد الأطر التنظيمية والتعاون مع مبادرات دولية أخرى في هذا المجال.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
- ب) الإقرار بالنقّدم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في مجال حماية البيئة والمبادرات الجارية من أجل الامتثال للقواعد القياسية للإيكاو؛
- ج) الطلب إلى المجلس وضع آليات متكاملة من أجل مساعدة قطاع الطيران والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات؛
- د) الطلب إلى المجلس تشجيع الشراكات والسياسات من أجل الانتقال إلى أنواع وقود الطيران المُستدام؛
- هـ) الطلب إلى المجلس تعزيز الإجراءات الملموسة من أجل ضمان وصول الدول الأعضاء في الإيكاو إلى التمويل والتكنولوجيات الجديدة.

^١ قدّمت الجمهورية الدومينيكية هذه الورقة باللغة الإسبانية.

ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بحماية البيئة.	الأهداف الاستراتيجية:
لا توجد.	الآثار المالية:
المجلد الرابع - "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)" من الملحق السادس عشر - "حماية البيئة" القرار ٤٠-١٨ الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العمومية - "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ" الطبعة الثالثة من "خطة العمل من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران المدني الدولي" دراسة تحديد الجدوى من استخدام أنواع وقود الطيران المستدام "تقرير عن الاجتماع رفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي" (Doc 10178)	المراجع:

١- المقدمة

١-١ في عام ٢٠١٨، نشرت الجمهورية الدومينيكية الطبعة الثالثة من "خطة العمل من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران المدني الدولي"، تماشياً مع الهدف الاستراتيجي للإيكاو الخاص بحماية البيئة، وشكلت فرقة العمل السادسة المعنيّة بالأبحاث حول أنواع الوقود البديل.

٢-١ وفي العام نفسه، نشرت الجمهورية الدومينيكية دراسة تحديد الجدوى من استخدام أنواع الطيران المستدام التي خلصت إلى أن الجمهورية الدومينيكية يُمكنها استثمار مواردها الغنيّة من قصب السكر في الإنتاج المستدام بواسطة تكنولوجيات أيزو برفين مركّب (SIP) وتحويل الكحول إلى وقود طائرات نفاثة (ATJ). كما تكشف الدراسة عن عدّة سيناريوهات تعتمد على استخدام هذه التكنولوجيات.

٣-١ وتجدر الإشارة إلى أن المواد الهيدروكربونيّة تخضع للوائح تنظيميّة صارمة في الجمهورية الدومينيكية. وبالتالي، يسهل نسبياً فرض شرط مزج الوقود على مورّدي الوقود، ممّا يضمن الطلب ويُبزّر إنشاء مصفاة حيويّة في البلد. كما تُظهر دراسة الجدوى المذكورة أعلاه أن هذا النموذج يُمكنه أن يُشكّل حلاً مستداماً على الصعيد الاقتصادي ويولّد منافع اجتماعيّة واقتصاديّة في مناطق ريفيّة فقيرة.

٢- المناقشة

١-٢-١ تُطبَّق شروط التعويض من ٢٠٢١/١/١ إلى ٢٠٣٥/١٢/٣١ على النحو الوارد في الفقرتين ١-١-٢ و١-٢ من الملحق السادس عشر^٢ على مشغلي الرحلات الدولية بالنسبة إلى الدول المُدرجة أسماؤها في وثيقة الإيكاو المعنونة "الدول المعنية بخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) فيما يتعلق بأزواج الدول الواردة في الفصل الثالث" (CORSIA States for Chapter 3 State Pairs).

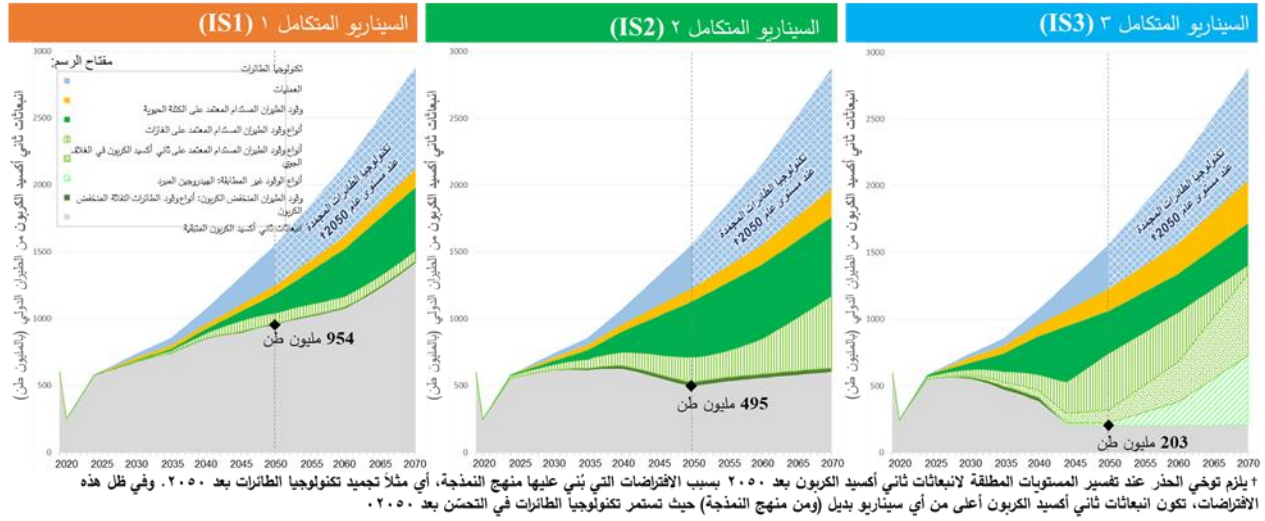
١-١-٢-٢ وتماشياً مع القرار ٤٠-١٨ الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العمومية - "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ"، تطلب الجمعية العمومية إلى المجلس: في الفقرة ٢٥ (د) العمل مع المؤسسات المالية على تيسير الوصول إلى تمويل مشاريع تطوير الهياكل الأساسية المكترسة لأنواع الوقود المستدامة وحوافز لتجاوز عوائق السوق الأولية؛ و(هـ) التعاون مع المبادرات الدولية ذات الصلة الأخرى، بما في ذلك مبادرات الطاقة المستدامة للجميع (SE4ALL)، لتسهيل حصول الطيران على الطاقة المتجددة؛ و(و) مواصلة إجراء عمليات تقييم الوضع من أجل الاستمرار في تقييم التقدم المحرز في تطوير أنواع وقود الطيران المستدام ونشره، بما في ذلك المواظبة على تنظيم حلقات العمل والحلقات الدراسية في إطار التحضير للمؤتمر الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) في موعد أقصاه عام ٢٠٢٥ بهدف تحديث "رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لأنواع وقود الطيران المستدام" لتضمينها حصة محددة من وقود الطيران المستدام بحلول عام ٢٠٥٠.

٢-٢ ولهذه الغاية، وقَّعت الجمهورية الدومينيكية على إعلان بونتا كانا في عام ٢٠١٦ لتسهيل تطوير أنواع وقود الطيران المستدام واستخدامه وتمكين التنمية المستدامة للقطاع على أساس خارطة طريق. وفي عام ٢٠١٩، أقرت وزارة الصناعة والتجارة في الجمهورية الدومينيكية الإعلان هذا.

٣-٢ وأكّدت الجمهورية الدومينيكية في دراستها المذكورة أعلاه برعاية الإيكاو والاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٨ على جدوى إنتاج وقود الطيران المستدام من قصب السكر.

٤-٢ وفي "تقرير الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي"، تُشير تحاليل الفرقة الخاصة المعنية بالأهداف الطموحة طويلة الأجل إلى أن افتراضات هذه الأهداف وتقييماتها متينة. وإن كان يُمكن تحقيق مستويات شبيهة لثاني أكسيد الكربون من خلال مسارات مختلفة، لكل مسار تكاليفه (الاستثمارات) وآثاره الإقليمية. ومن المعايير الشائعة للاستعمال استخدام وقود الطيران المستدام الذي سيشكّل حصة أكبر أو أدنى بحسب السيناريو المطروح.

^٢ المجّد الرابع من الملحق السادس عشر - "حماية البيئة"، الفقرة ٣-١ من الفصل الثالث - "نطاق تطبيق شروط التعويض عن ثاني أكسيد الكربون"، ص. ٣١.



الشكل ١- انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي والمرتبطة بالسيناريوهات المتكاملة للهدف الطموح طويل الأجل

٥-٢ وأظهرت الدول الأعضاء المشاركة اهتماماً في التعاون مع دول أعضاء أخرى للبدء بإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام وتبادل المعلومات الخاصة بالقدرة على إجراء الأبحاث وتطوير التكنولوجيات ووضع خطط الترخيص وإعداد الأطر التنظيمية. وتماشياً مع خلاصات الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي، تحثّ الإيكاو الدول الأعضاء فيها على إجراء مساهمات كبيرة ودورية في صندوق البيئة للإيكاو من أجل تنظيم أنشطة مُحدّدة للإيكاو تُعنى بالهدف الطموح طويل الأجل. ويهدف صندوق البيئة إلى تقديم المساعدة إلى الدول النامية والدول ذات الحاجات الخاصة. كما أن الدول مدعوة إلى إعداد مشاريع مُحدّدة ضمن برنامج التعاون الفني للإيكاو.

٣- الخلاصة

١-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛
- ب) الإقرار بالتقدّم الذي أحرزته الجمهورية الدومينيكية في مجال حماية البيئة والمبادرات الجارية من أجل الامتثال للقواعد القياسية للإيكاو؛
- ج) الطلب إلى المجلس وضع آليات متكاملة من أجل مساعدة قطاع الطيران والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات؛
- د) الطلب إلى المجلس تشجيع الشركات والسياسات من أجل الانتقال إلى أنواع وقود الطيران المستدام؛
- هـ) الطلب إلى المجلس تعزيز الإجراءات الملموسة من أجل ضمان حصول الدول الأعضاء في الإيكاو على التمويل والتكنولوجيات الجديدة.